العدد ١٩ ‏ ‏ حب الوطن من الايمان ‏ ‏ السنة الاولى

صاحب الامتياز والمدير المسؤل
محمد صالح نصيف

المراسلات
بعنوان ادارة جريدة «بريد الحجاز»
نمرة صندوق البريد «٥٧»
العنوان التلغرافى «البريد»

بريد الحجاز

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين فى الاسبوع موقتاً

الاشتراكات
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة فى جده والحجاز
١٥٠ فى سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها
«الادارة»

جده فى يوم الاربعاء ٣ رجب سنة ١٣٤٣ ‏ ‏ الموافق ٢٨ يناير سنة ١٩٢٥

كلمة الحزب الوطنى الحجازى الى العالم الاسلامى

نوجه كلمتنا الى العالم الاسلامى ولا نوجهها الى سواه فانا لا نرضى غير الله وكيلا ولا نعرف لاجنبي علينا سبيلا مهما عظمت صولته واتسعت دولته وامتد سلطانه وكثر جنده واعوانه فلسنا فى الارض المقدسة الا امناء المسلمين على قبلتهم وادلاءهم على مناسكهم وليس لنا فيها من دونهم سوى عرض زائل نبذله وانفسنا فى سبيل مجد وضعه رافعوه وخذله ناصروه وتفرق عنه اهلوه وتألب عليه من كل صوب خاذلوه

لقد خضبت الارض المقدسة بالدماء وغطت اديمها الاشلاء ففسد جوهو اطيب الاجواء فلا طيرها آمن ولا نفرها قائم وما هى الاجنساية فردصارت بسببه الاموال نهبا وديست من اجله الحرمات غصبا فليس من العدل ان يفر جيران بيت الله من ظلم ظالم الى ثورة جيش مهاجم اللهم صبراً على ما نزل من البلاء وغفراً لما اجترحنا من الاخطاء

أين ذوى الحمية الدينية والغيرة الاسلامية والعزة الملية اين رجال هم ذخر الاسلام وعماده وحجته وسناده اين هم حتى ينقذوا حرما تبدل من امنه خوفا ومن رخائه شقاء ومن سلمه حربا ومن عاقبته بلاء اين هم يرون فزع الاطفال الرضع والشيوخ الركع لا من ثورة المهاجمين ولا من وثبة المدافعين ولكن هى الحرب لا تفرق بين العدو الخصيم والولى الحميم ولا تشفق على مخضر اوهشيم وعلى اى شئ تدور رحاها واى برئ يصطلى لظاها لا شئ سوى نفوس رضية وارواح زكية ما كان اولى الاسلام بها تقف فى سبيله صفاً تدفع عن حياضه الغاصبين وتذود عن حرمه العادين ولكن اين النجاة من جهل الجهلاء واعراض العلماء واستبداد الامراء كل ذلك هو اصل البلية وعلة الشقاء

ماذا يجنيه الاسلام من تغليب قوة على قوة ونصرة فريق على فريق ومناهضة مسلم لمسلم لا شئ الا ان ساعداً مفتولا يشل وماضيا مسلولا يفل وهاديا الى الحق يضل فلا يجد الاسلام بين ابنائه ظهيرا ولا بين اهليه وليا ولا نصيرا

اننا لم نأل فى سبيل السلم جهداً ولم ندخر وسعاً وها نحن اليوم لا زلنا نحمل فى يد السيف وفى الاخرى الصلح والامان فاما الصلح والكرامة واما الحرب ولا ندامة الا على موقدى نارها ومضرمى آوارها فوالله ما فكرنا عن ضعف فى المسالمة ولا طلبنا الصلح عجزاً عن المقاومة ولكن الدماء التى سفكت والاموال التى سلبت والحرمات التى انتهكت لم تكن غير دماء المسلمين وأموال الموحدين وحرمات المؤمنين

أى بنى الاسلام

ان البيت تصدع بنيانه وتداعت اركانه من هول ما نزل باهليه من المصاب وما حل بمجاوريه من صنوف العذاب وانتم فى غفلة ساهون وعين الاستعمار تنظر اليكم نظر الجزار الى الماشية والذئب الى الشاة القاصية فحذار من ساعة لابد آتية ساعة ضعف القوى وانحلال العصبية واستحكام العداء بين الاخوين المتحاربين والشقيقين المتنابذين

فالى العمل ايها المسلمون قبل ان تعبث بكم ايدى الاجنبي وكفى ما حل بكم من الارزاء والمصائب واعلموا ان لهذا اليوم ما بعده فان انتم انقذتم قبلتكم من ان تكون موضعا للتناحر ومرتعاً

للتشاجر فابشروا باحياء مجد دارس وايضاح سبيل طامس والا فاستعدوا لنكبـة عاجلة وكارثة فاصلة

ان حقنا فى الاستقلال كأمة حية لاينكره علينا الا غبي جاهل او غر غافل وليس من العزة ان يكون مهد الاسلام ومبعث الهداية خاضعاً لسلطان الفاتحين وهدفا لسهام الطامعين فان كان بنجد حاجة للغزو فعندها مناطق الانتداب والوصاية فلتعمل لتحريرها ولتدأب على فكاكها والا فلترد السيف الى قرابه ولتقر الحق فى نصابه ولتعمل نجد نفسها على محو معاهـدة تمحو استقلالها وتهدم كيانها فلو انها استلحقتنـا بها لوجدتم قبلتكم ترزح تحت الحماية المقنعة او السافرة حماية دولة جائرة طالما عملت على تمـزيق شملكم وتخاذل صفوفكم ولرأيتم مأساة الهند قائمة فى مقام ابراهيم ماثلة مابين زمزم والحطيم

اى بنى الاسلام

ان ابن السعود يزعم انه لايريد فتحا ولاغزوا وأنما يريد امضاء ارادتكم وانفـاذ مشيئتكم كأنه ما قام بهـذه الحرب الابعد مشورتكم واجماع كلمتكم فان كان صـادقا ففيم القتال ونحـن خاضعون لماتريدون منتظرون لماتقررون لانود لكم حكما ولانرى النزول عند رأيكم ضيما وان كان غير هذا فهل من الـكرامة ان يظل عابثا بنا وبكم . الا اننا قد انذرنا فأعذرنا وابتلينا فصبرنا ووالله مابنا الى القتال حاجة ومابنا ضعف عنه فان كان الغزو فهاهى صدورنا لاتبالى السلاح ولاتتألم الجراح وان كان اجماع المسلمين فلا ابرام لما نقضتم ولانقض لما ابرمتم وقولوا كلمتكم عالية وانفذوا غايتكم سامية فلن تجدوا منا الاقلوبا واعيـة وآذانا صاغية ونفوسا بالحق راضيه

رئيس الحزب الوطنى الحجازى بجدة

محمد طويل

أخبار محلية

الجبهة الحربيه

هجم العدو ليلة الاثنين هجوما شديداً قبيل الساعة الخامسة من الجبهة الشمالية فأصلته الحـامية ناراً شديدة لم يستطع معهـا الثبات اكثر من ربع سـاعـة وبهجومه هذا تم الهجوم على كل الجبهات الاولية ولم ينجح والحمد لله فى مكان منها وننشر بادناه التقارير الرسمية ومنها يعلم تفصيل هذه الواقعة والتى قبلها

ومرت ليلتـا الثلاثاء والاربعاء بسكون تام ولم يحصـل فى الـنهـار الا مناوشات خفيفة من مدفعية الطرفـين

ولانشك ان ابن السعود بعد هـذه التجـارب المرة التى كلفته كثيراً من رجاله واسقطت كثيراً من هيبته عند قومه يعلم بعد كل هذا ان احسن طريق يحفظ كرامته أن يمد يده للسلم ويضـع حداً لهذه الحرب التى سيكون وقودها قومه ورجاله وستكون أعظم ضربـة اصابته فى حياته

وتفيد الاخبار البرقية أن المدينة المنورة وجميع الملحقـات الاخرى فى غايـة الطـمانينة والمواصـلات مستمرة بانتظام تام

{تقرير عن ليلة الاحد ويومها}

١ ليلة ٣٠ ـ ٦ ـ الساعة ٤، ق ١٥ ليلا تعرضت قوة كبيرة من العدو على خطوطنا باستقامة الـكندرة فاصلتها رشاشاتنا ومدافعنا نيرانا شديدة أثرت عليها وارتدت على اعقابها خاسرة وقـد أصيب الـكثير من جنودها .

٢ اليوم ٣٠ ـ ٦ ـ ٤٣ فى الساعة ١٢ ، ق ٣٠ صباحا بدأت مدافع العدو بالرمى المعتاد وقابلتها مدافعنا قدر ساعة ونصف واسكتتها .

٣ طارت الطيارة الساعة ١ صباحا من اجل ضرب معسكرات العدو وموضع مدافعه فألقت اربعة قنابل وعادت .

٤ ثم فى الساعة ١ صباحاً شوهد خمسة بيارق خضر للعدو متوجهة من المعسكر الذى بشرقى الـكندرة الى الشمال الشرقى فى الوديان التى بين الجبـال ومجموعهم لايتجاوز (٣٠٠) هجان وبقى بالمعسكر المذكور قدر مايتين شخص من اجل حماية مدفعيتهم .

٥ وفى الوقت نفسه شاهدنا بأن مخيم العدو الشمالى الذى كان معسكراً بالوزيرية غاب عن النظر والمخيم الثانى الذى فى جنوب الوزيرية لم يزل موجوداً ورأينا اقسام من قوات العدو تسير فى السفح الغربي من جبال الوزيرية لجهة الجنوب ثم بدأت تتجمع هذه الاقسام بأطراف الجبال باستقامة جنوب النزلة اليمانية ثم عسكرت هناك .

٦ وفى الساعة ٥ شوهدت بيارق العدو الخمس المذكورة أعلاه وقد خيمت بشمال شرقي الـكندرة فى الوديان التى بين الجبال .

٧ لا يوجـد اثر للعدو فى النزلة اليمانية وبنى مالك والرويس ووضع الغام بالنزلة اليمانيه فاصبح الدخول اليها خطراً جداً .

٨ فى المساء تبادلت مدافعنا ومدافع العدو النار حتى الغروب .

{تقرير عن ليلة الاثنين ويومها}

١ تعرض قسم من العدو ليلة ١ ـ الجارى من الساعة ٥ ، ق ٢٠ على مركز جناحنا الايسر وعندما دخل الى منطقة نيراننا المؤثرة بادرته رشاشاتنا والبعض من مدافعنا بنيران شديدة فولى هارباً على اعقابه وقد استشهد جندى واحد من عندنا وتدل الظواهر ان جرحاه كانت كثيرة حيث لما اصبح الصباح شوهد فى الساحة التى تعرض منها اثار دماء منتشرة بمحلات كثيرة .

٢ يوم ١ منه ت ١٢ ، ق ٣٠ صباحاً رأينا محل مدفع واحد للعدو بشرقى الـكندرة وبشمال محل مدافعه الثلاثة السابقة ومدفعاً آخر على طريق مكة وبجنوب مدافعه السابقة وباشر العدو بالضرب من مدافعه الخمس المذكورة وقابلته مدفعيتنا حتى اجبرته على السكوت ومضى هذا النهار كله بتبادل النار بين مدفعيتنا ومدفعيته وبالنتيجة ترصدنا بعض اصابات مؤثرة لمدافعنا على مدفع العدو رقم (٥) الـكائن بشرقي الـكندرة واوقعت به اضرارا عظيمة اجبرته على السكوت الأليم .

٣ شوهد تبـدل فى معسكرات العدو حيث كثرت بالشمال وقلت بالجنوب بالنسبة لرصد امس .

{تقرير عن ليلة الثلاثاء ويومها}

١ مضت ليلة ٢ الجارى بسكون .

٢ اليوم ماوجدنا اثرا لمدفع العدو

الذى كان فى شرقى الكندرة فعدم ظهوره يؤكد لنا تخريبه من تأثيرات قنابلنا التى اطلقت عليه بحرب امس ٠

٣ ما ظهرت حركة تذكر للعدو سوى ان مدافعه الاربعة اطلقت بعض قنابل صباحا ومساء بدون اقل تأثير وعلى اثر اطلاق قنابل مدافعنا مساء عليهم اجبرت على السكوت ٠

اقوال الصحف

قالت جريدة اقدام التركية فى عدها ٩٩٥٩ و٢٧ جمادى الاولى سنه ٣٤٣ ماترجمته بالحرف

قد علم ابن السعود بعد وصوله الى مكة ان المؤتمر الذى قرر انعقاده بمكة لا يتم ٠ لان الحكومات الاسلامية التى دعاها للاجتماع اجابته بانهم لايشتركون فى هذا المؤتمر ٠ واذا فرضنا ان وكلاء جمعية الخلافة الهندية اجابوا الدعوة وجاءوا الى مكة فانهم لايمثلون العالم الاسلامى الذى يبلغ ٣٠٠ مليون فعليه ينبغى على ابن السعود ان يعقد الصلح مع حضرة الشريف على ملك الحجاز كما ان سورية ، فلسطين ، العراق ، الامارات العربية التى فى الخليج الفارسى وقفقاسيا والحكومات الاسلامية الروسية لم تقبل الاشتراك فى هذا المؤتمر واعلنت حكومة تركيا ايضاً رسمياً عدم اشتراكها وهكذا حكومات افريقيا الشماليه الاسلاميه ٠

لو فرضنا المحال وقلنا بان بعض الحكومات قررت اشتراكها وارسلت وكلاءها فعند وصولهم الى جدة يحيطون علماً بالفظائع التى ارتكبها الوهابيون بالطائف وبمكة فيصرفون النظر عن التوجه الى مكة ويعودون الى بلادهم ٠

وقالت الجريدة المذكورة فى عددها (٩٩٦٧) فى ٥ جمادى الثانية سنة ٣٤٣ ما ترجمته بالحرف

لاسمح الله اذا كان الوهابيون يخترقون خطوط المدافعة ويحتلون جدة فان اسواقها تختبط بالدماء ولا اظن ان مسلماً يتمنى وقوع هذه المذبحة ولا يرضى قطعاً بخروج الكعبة الغراء من ايدى السلالة الطاهرة النبوية وانتقالها الى يد اثيمة اخرى لانها المصيبة العظمى على العالم الاسلامى فعلى كل حال السلم اوفق من الحرب وينبغى على ابن سعود ان يعود الى نجد كما اتى فانه خير له وان ابى الا الاستمرار على القتال وانتصرت عليه الجنود الهاشمية كما هو المأمول فانه يضطر الى تخليه الاماكن التى احتلها وينقطع عليه خط الرجعة فيضمحل هو ومعسكره ولا يمكنه ان يتخلص من المسئولية امام البارى تعالى عن الدماء البريئة التى كان سبباً فى اهراقها

نؤمل من المتوسطين ان يبذلوا جهدهم فى عقد الصلح منعاً لتلك الكوارث التى اشرنا اليها

ونقل المقطم فى عدده ١٠٩٠٦ عن جريدة اقدام ما يأتى

عقدت جريدة اقدام التركية الشهيرة فصلا عن الحرب النجدية الحجازية وعن زحف الوهابين على الحجاز جاء فيه ما يلى :

« لاجرم ان العقل لا يتصور حركة عقيمة كالهجوم الوهابي على الحجاز فان التاريخ الذى ذكر خضوع خليج فارس غير مرة لمكة لم يذكر انها خضعت يوما من الايام له هذا فضلا عن ان الرياض تستطيع ان تكون على صلة بالعالم بواسطة قطر والقطيف والعجير

« ومهما كان شأن الذين يستفيدون من اثارة المسألة الحجازية اليوم ومهما كانت صفتهم فلابد ان يكون الحجاز نفسه فى الغد مشغلة لاولئك الذين يستبيحون حرماته اليوم ٠ ان الحجاز كالبارود يحرق الذين يحاولون اللعب به ٠ ويجب على الذين يحترمون قوة الدين ان يحترموا المقامات المقدسة ولا يمسوها بسوء فقد يجرح هذا السيف ذو الحدين من يحارب به

« وفضلا عن ذلك فان تجاهل فكرة القومية التى سرت فى هذا العصر والاعتماد على سياسة السيف والفتح لا تؤدى الا الى خسران الذين ينتحلونها فالاتحاد يجب ان يكون قائماً على المنافع والمصالح لا على السيف والقوة

« اننا نريد ان يكون فى حوادث جزيرة العرب درس عبرة لأمرائها الذين نود ان لا يكونوا ألعوبة فى ايدى اللاعبين وان ينتبهوا لما يراد بهم ونرجو ان نرى ذلك قريباً

« احتل هنيبال جميع ايطاليا ماعدا رومية ٠ ووصل الليديون حتى الاكربول واحتلت جيوش نابوليون موسكو ٠ ومالنا نذكر التاريخ البعيد وهذه وقائع الحرب العظمى أمامنا فقد دارت معظم معاركها فى اراضى الحلفاء ونال المتفقون نصراً عظيما فى أبتدائها ٠ وكذلك تقدم الجيش اليونانى حتى ابواب انقرة بالامس ولكن النتيجة كانت انتصار اولئك المتقهقرين وفوزهم فى النهاية على أعدائهم طبقاً للقاعدة الحربية التى لا تقبل التحويل والتبديل والقائلة أنه فى اليوم الذى تقف فيه قوى الجيش الزاحف يضفر طالع الحرب اكليل النصر على هامة المدافع

« لقد وقف الهجوم الوهابي عند مكة ٠ وقام الوهابيون بحركات استكشافية حول جدة فباؤا بالفشل ٠ وبذلك رجحت كفة حكومة الحجاز التى تحسن قيادة قواها وادارتها ٠ واذا كان عند ابن السعود ضابط من ضباط أركان الحرب الماهرين المدركين فان العمل الوحيد الذى يجب عليه عمله هو ان يشير على سلطانه بأن يعيد السيوف الى اغمادها وان يترك الامر للقلم فيصون دماء بريئة ونفوساً كريمة »

رجب

مضر الحرام

لم ير هلاله ليلة الاحد وروى بالاستفاضة ليلة الاثنين وانا نستقبل هذا الشهر الحرام سائلين المولى سبحانه ان يجعله شهر يمن ودعة ويعيده على المسلمين رافلين فى حال السعادة والهناء راتعين فى بحبوحه الصفاء حرم الله هذا الشهر المبارك وجعله من الاربعة الحرم فى قوله (ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم) لحرم فيهن المظالم وانتهاك المحارم تبجيلا لشأنها واشعاراً برفعة مكانها وتنبيهاً الى ان المعاصى فيها اعظم منها فى غيرها وقال تعالى (يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله) لحرم الله فيه قتال المشركين ونوه الى عظم شأنه بانه اثم كبير وصد عن القربات والطاعات وعن المسجد الحرام وبين ان اخراج اهل المسجد الحرام والجاءهم الى الهجرة منه اكبر مقتاً واعظم وزراً عند الله ولئن ذهب اكثر العلماء الى انتساخ حكم حرمة قتال المشركين فيها فقد ذهب البعض الى عدم النسخ ولم يختلفوا فى عظم شأنها ولا فى كون المعاصى فيها اكبر وزراً منها فى غيرها فما لابن السعود وجنوده لم يحترموا هذا الشهر الحرام حتى ولا اول ليلة منه بل ولا مدة مكث هلاله فوق الافق وهى مدة وجيزة واستمروا فى بغيهم واسترسلوا فى هتك الحرمات وسفك الدماء وارتكاب الفظائع هل من عقائدهم ان الامة الحجازية من المشركين قاصيها ودانيها حاضرها وباديها حتى الشيوخ والاطفال والارامل فاستباحوا اموالهم واستحلوا دماءهم ام ماذا يسوغ له ذلك وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم ان دمائكم واموالكم

واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض الى آخره

حق والله انهم اهل جفاء وغلظة وانهم اهل مطلع قرن الشيطان كما ورد عنه عليه الصلاة والسلام اسند ابن السعود اغارته على الحجاز الى رغبة العالم الاسلامى وحضه له خصوصاً جمعية الخلافة الهندية فهذه صحف الامم الاسلامية تنفى ذلك وهذا وفد جمعية الخلافة يكذبه • عار والله ان يجترىء ابن السعود على الاسلام فيحتقره فى منبعه ويمتهن شعاره فى قبلته عار والله ان يجعل العالم الاسلامى العوبة فى منشوراته يتوصل بها الى مطامعه الدنيئة واغراضه الشخصية عار والله ان يعمد رجل من بين ظهرانى العرب يهدم ما شيدوه بدمائهم الطاهرة عدة سنين عار والله ان ينبعث رجل من امة يمتهن كرامتها فى اعز مطالبها واشرف غاياتها قد وضح لذى عينين انه اتخذ من عاهدهم اولياء من دون المؤمنين (ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شىء) والا فما عذره فى سكوته عن تكذيب ذلك كل هذه المدة وما عذره فى اغارته على الامة الحجازية على غرة فى حال وقوف اوليائه حجر عثرة فى طريق امانيها القومية واذا التمس له اشياعه اعذاراً ملفقة فما عذره فى استرساله فى غوايته وبغيه بعد تبدل الحكومة وانتصاب حكومة تساهلت معه فوق ما يطاق صيانة للدماء والقوى التى يريد اوليا ؤه اضاعتها • ماذا يريد ابن السعود بحربه هذا الامور دينية مذهبية يريد حمل الحجاز باكمله على اتباع مذهبه واعتقاد عقائده ام لمطالب قومية شريفة هذا ما نسائل ابن السعود عنه ونكل الامر فيه الى ذوى الدراية والنصفة من المسلمين ليسجلوا له هذه الصفحات السود فى تاريخه وما الله بغافل عما يعمل الظالمون

وطنى

خطبة

معالى ناظر الصحة العمومية

فى حفلة تأبين شهداء الطياره

مما قاله حضرة الخطيب :

ان اقدس من رأينا بين من يقدسهم التاريخ بعد موتهم هم اولئك الذين قضوا شهداء فى سبيل الدفاع عن شرف أمتهم وسلامة اوطانهم • وشهداؤنا الذين نؤبنهم اليوم هم من ذلك الفريق ولذا فقد وجب على التاريخ العربى المجيد ان يسجل اسمائهم المقدسة فوق صفحاته النورانية وان نذكرهم كر الغداة ومر العشى وان نردد ذكرهم بكل اجلال وفخار كل عربى يقدر التضحية والتفانى فى سبيل المبدأ حق قدريهما

ثم بعد ان اعتذر الخطيب للجماهير على اقتصار حديثه عن موجز حياة الشهيد السيد عمر شاكر لعدم معرفته بحياة الشهيدين الاخرين قال

ولد السيد عمر شاكر فى دمشق « قاعدة البلاد العربية » وتعلم فى مدارسها الابتدائية فالرشدية فالسلطانية ثم صرف عدة سنين فى تحصيل الفن الزراعى ولما انجلت الاتراك عن سورية انضم الى عداد الشبيبة العاملة فكان عضواً عاملا فى النادى العربي الذى تأسس فى دمشق فى عهد جلالة الملك فيصل وكلكم يعلم ما كان لذلك النادى من الخدم العظمى فى تربية الرأى العام فى سورية تربية وطنية صحيحة لا نزال نراها تتراآى لنا بمظاهر مختلفة كل يوم ، ثم كان عضواً عاملا فى اللجنة الوطنية وكان من المنتسبين الى حزب فتيان الجزيرة ولهذا الحزب مواقف وطنية شريفة لا تنكر •

وقد كان السيد عمر صريحاً فى معظم مواقفه — وقليل فى الدنيا الذين يميلون الى الصراحة — ولكنه كان مفرطاً فى اندفاعه

ثم لما دخل الافرنسيون الى سورية قهراً حكموا عليه مع من حكموا عليهم بالاعدام ففر الى شرق الاردن ثم هجرها وقصد ام القرى فاصدر فيها جريدة « الفلاح » ولا ينكر احد ما لتلك الجريدة من المواقف الحميدة فى خدمة القضية العربية • ثم انتخب سكرتيراً عاماً للجنة « مؤتمر الجزيرة العام » الذى تأسس فى أم القرى عام ١٣٤٠ ثم لما حلت هذه الكارثة الاخيرة هاجر مع من هاجروا الى القاهرة وكان يعمل فيها بما اوتيه من قوة لاقناع المعارضين بلزوم السعى للتوفيق بين الفريقين حقناً للدماء العربية وتوحيداً لكلمة العرب فكان بذلك مثالا للوفاء وحفظ الجميل • ثم طلب ثانية الى الحجاز فاجاب الطلب وحضر فكلف بوظيفة فى وزارة الخارجية فرد ذلك بلطف معتذراً لاسباب خصوصية فى نفسه وبدأ يفكر فى اصدار جريدته ثانية ولكن قلة مادياته منعته من ذلك وهذه مصيبة شباننا المخلصين الوحيدة ثم اراد ان يعود الى القاهرة ليواصل جهاده الاول فيها فكتب كتاباً مطولا يحث فيه اخوانه السوريين الموجودين مع السلطان عبد العزيز ابن السعود والكتاب بمعنى الكتاب الذى كنت ارسلته لهم وطلبت اليهم فيه ان يوحدوا مساعيهم مع مساعينا فى عقد صلح شريف يضمن حق الطرفين والذى كان جوابهم عليه السكوت •

وقد رغب رحمه الله ان يرمى الكتاب على معسكرهم بنفسه فكانت نتيجة ذلك ان انفجرت القنبلة فى الطيارة فسقطت بمن عليها من ارتفاع الفين من الامتار فذهب الجميع هشيما واى هشيم •

وهنا امر لابد لى من ذكره قبل الاتيان على آخر القول وهو ان السيد عمر شاكر — بعد ما مكث كل هذه السنين فى الحجاز عند ما قصد الذهاب الى القاهرة استدان من احد التجار مبلغاً زهيداً ليستعين به على نقل عائلته لانه ما كان يملك ذلك المبلغ فرحم الله شاباً كان يعمل طول حياته لمجرد خدمة المبدأ فلا تأثره المادة ولا يغلب عليه حب المنافع الخاصة

صورة

﴿ قانون رواتب التقاعد والايتام والاستعفاء العسكرى ﴾

— ٧ —

الرابعة فى المائة ستين ولمن يكون معلولا من الدرجة الخامسة فى المائة خمسين ولمن يكون معلولا من الدرجة السادسة فى المائة اربعين من اصل راتب تقاعده

— ٢٧ — فى ايام السفر وايام الحضر من يعتل بسبب الوظيفة من تلاميذ المكاتب الحربيه العسكرية والنواب والجنود البرية والبحرية يخصص له راتب بالنظر لدرجة معلوليته فراتب الدرجة الاولى (١٠٠) غرش والدرجة الثانية (٩٠) والدرجة الثالثة (٨٠) والدرجة الرابعة (٧٠) والدرجة الخامسة (٦٠) والدرجة السادسة (٥٠) غرش

— ٢٨ — من يعتل من الضباط فى خارج الوظيفة او بسبب شخص ويصبح

البقية تأتى

المطبعة الشرقية بجدة